

الحبسة المكتسبة في الطفولة حالة نادرة، لكنها تحمل دلالات مفاهيمية مهمة في علم النفس العصبي النمائي. أدت إلى إدراك أن المتلازمات في الحبسة المكتسبة عند الأطفال أكثر تشابهاً مع متلازمات الحبسة عند البالغين مما كان يُعتقد سابقاً. يناقش هذا المقال بإيجاز تعريف الحبسة المكتسبة عند الأطفال وتشخيصها التفريقي من منظور طبيب أعصاب الأطفال، كما يستعرض الأسباب والمتلازمات الرئيسية للحبسة المكتسبة عند الأطفال. تُشير الحبسة المكتسبة عند الأطفال (ACA) إلى الاضطرابات اللغوية التي قد تلي آفة دماغية حدثت بعد اكتساب الجمل الأولى. فإن لها آثاراً عميقة في علم النفس العصبي للأطفال. وُضعت النتائج اللغوية لإصابات الدماغ المكتسبة في الطفولة ضمن السياق العام للنظريات السائدة حول النضج الوظيفي للدماغ. وقد أسهمت هذه الحالات في بناء الأسس الحالية لفهم العلاقة بين الدماغ والسلوك لدى الأطفال. إن التنوع السريري في الحبسات المكتسبة عند الأطفال وما يقابلها من مواضع الآفات يتيح الاستدلال بالمقارنة مع الأنماط المتعددة للحبسة المكتسبة عند البالغين، يمر تشخيص الحبسة المكتسبة عند الأطفال بعدة مراحل. وغالباً ما يجد طبيب الأطفال أو طبيب أعصاب الأطفال نفسه في دور المقيم الأولي. وبعد استقرار الحالة الطبية للطفل، يُستحسن إجراء تقييم تشخيصي معمق بمساعدة أخصائي في اللغويات العصبية أو علم النفس العصبي. لكي يحدث تدهور لغوي، إذا حدثت آفة دماغية قبل عمر السنتين وأدت إلى اضطرابات في المناغاة أو اكتساب المفردات، فلا يُطلق عليها حبسة مكتسبة، التركيب النحوي والعلاقات الصوتية.